بعد هدوء دام شهرًا إيران تستأنف هجماتها ضد دول الخليج ردًا على الضربات الأمريكية

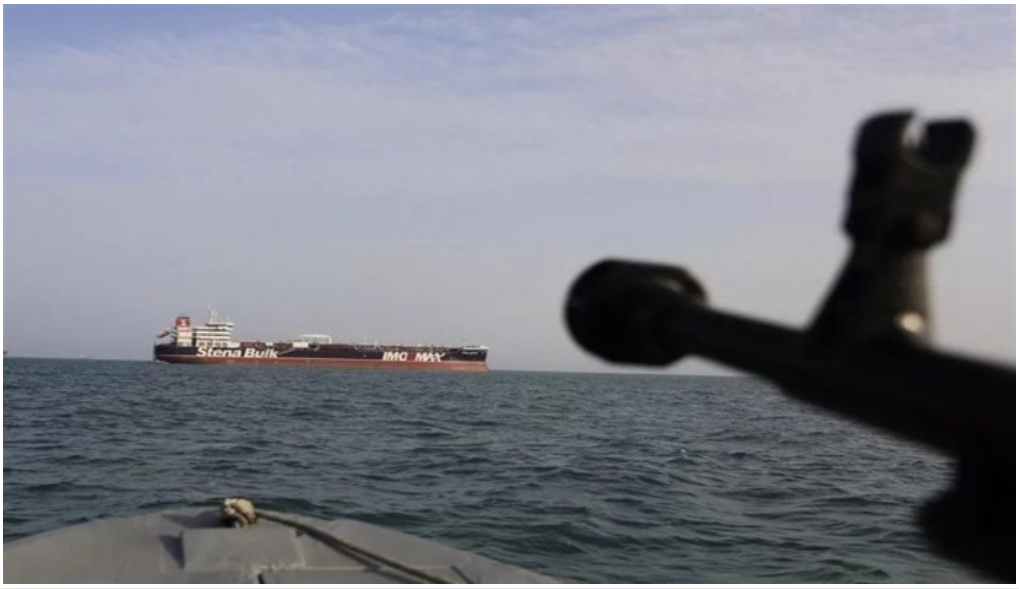

الأربعاء 2 سبتمبر 2026 07:30 م

شنت إيران هجمات على حلفاء الولايات المتحدة في الخليج فجر اليوم الأربعاء في أعقاب ليلة من القصف الأمريكي الذي يقول مسؤولون إيرانيون إنه تضمن ضربة مميتة استهدفت حفل زفاف

جاءت أعمال العنف الأخيرة بعد هدوء دام شهرًا في القتال وأدت الحرب المستمرة منذ ستة أشهر إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط، وزعزعت الاقتصاد العالمي، وفرضت مشاكل سياسية متزايدة على الحزب الجمهوري الذي يتزعمه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر

وقالت وكالة "أسوشيتد برس"، إن حدة القتال تصاعدت منذ أن قصفت القوات الأمريكية منصات إطلاق صواريخ إيرانية على جزيرة في مضيق هرمز في وقت سابق هذا الأسبوع، بدعوى أن إيران كانت تخطط لاستخدامها في زرع ألغام في المضيق وردّت الجمهورية الإسلامية بإطلاق صواريخ على قواعد أمريكية في الأردن، تم اعتراضها

وبحسب الوكالة، تعاني الموارد العسكرية الأمريكية من استنزافها، ويتزايد الضغط السياسي في واشنطن، بينما يتعثر الاقتصاد الإيراني وسجلت العملة الإيرانية أدنى مستوى قياسي لها اليوم الأربعاء، حيث سجل الدولار الأمريكي 2.2 مليون ريال، بزيادة قدرها 10% عن الرقم القياسي المسجل الأسبوع الماضي

وقال حميد رضا عزيزي، كبير محللي إيران في مجموعة الأزمات الدولية، إنه لا يمكن لأي من الجانبين الاستمرار إلى أجل غير مسمى بين الحرب الشاملة والهدنة

وأضاف: "في مرحلة ما، قد يرى أحد الطرفين ضرورة التصعيد لكسر هذه الحلقة المفرغة وهذا قد يدفع الطرفين إلى نقطة كانا يحاولان تجنبها حتى الآن، ألا وهي حرب شاملة".

دول الخليج تتصدى للهجمات الإيرانية

وجاءت أحدث موجة من الهجمات في الوقت الذي بدا فيه أن المواجهة تميل قليلاً لصالح الولايات المتحدة، مع وصول سعر النفط إلى حوالي 80 دولارًا للبرميل وتحدث القادة الإيرانيون عن تزايد الصعوبات الاقتصادية، حسبما قال ساشا بروخمان، المحلل في مكتب الشرق الأوسط التابع للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بالبحرين

في الأسبوع الماضي، قال الأدميرال براد كوبر من القيادة المركزية الأمريكية إنه تم تطهير المضيق سرًا من الألغام، وإن البحرية الأمريكية ساعدت ما يقرب من 1500 سفينة تجارية تحمل حوالي 750 مليون برميل من النفط على المرور في الأشهر الأخيرة- وهو ما يزال أقل بكثير من مستويات ما قبل الحرب

قال بروخمان: "أخبر العالم بشكل أساسي أن النفط يتدفق إلى الخارج وأن إيران غير قادرة على تقييد نهج الولايات المتحدة تحاول الولايات المتحدة إعادة بناء نوع من الثقة في أسواق النفط العالمية وكان على الإيرانيين الرد على ذلك بإعادة زرع حالة من عدم الأمن والشك".

ومنذ استئناف الهجمات، ارتفع سعر خام برنت، المعيار الدولي، إلى حوالي 95 دولارًا ، بزيادة تزيد عن 30% عن بداية الحرب

وعقب هجماتها على الأردن، أطلقت إيران أيضًا طائرات مسيرة على الكويت في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، وتم اعتراضها. ويوم الاثنين، أعلنت الإمارات العربية المتحدة أنها اعترضت طائرة مسيرة إيرانية قادمة فوق مياهها.

وقالت البحرين، التي تستضيف قاعدة بحرية أمريكية مهمة، إن أنظمة الدفاع الجوي التابعة لها اعترضت نيرانًا قادمة من إيران في وقت مبكر من صباح الأربعاء، متهمة إيران بشن "هجمات تستهدف المدنيين" في بيان صادر عن جيشها.

كما أعلنت الكويت، اليوم الأربعاء، اندلاع حريق في مجمع سكني بالعاصمة بعد استهدافه بطائرة مسيرة إيرانية فجرًا. وأكدت الكويت السيطرة على الحريق وعدم وقوع إصابات.

استراتيجية إيران الجديدة

قال محسن رضائي، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني القوي، عبر منصة "إكس": "سترون قريبًا أن استراتيجية إيران الجديدة في ساحة المعركة، وفي الدبلوماسية، وفي مواجهة الحصار الاقتصادي ستحطم أسسكم".

وفي العراق، حيث تنشط القوات المدعومة من إيران، أعلنت السلطات الكردية أنها اعترضت عشر طائرات مسيرة محملة بالمتفجرات في منطقة أربيل. وأفاد التلفزيون الإيراني باستهداف قواعد أمريكية في أربيل.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي أن حزب الله المدعوم من إيران أطلق طائرتين مسيرتين مفخختين على جنوده في جنوب لبنان، دون وقوع إصابات.

وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية أن الضربات التي شنتها يوم الثلاثاء استهدفت أهدافًا عسكرية إيرانية، بما في ذلك مواقع الدفاع الجوي وأنظمة الرادار والأصول البحرية.

استهداف حفل زفاف

أفادت وسائل إعلام إيرانية بأن غارة جوية أمريكية استهدفت منزلاً كان يُقام فيه حفل زفاف في كوهستاك، وهي بلدة ساحلية صغيرة تطل على مضيق هرمز. وأفاد مسؤولون إيرانيون بمقتل خمسة أشخاص على الأقل، بينهم امرأتان وطفلان يبلغان من العمر أربع سنوات وستة عشر عامًا، وإصابة 68 آخرين على الأقل.

وهزت عدة انفجارات قوية مدينة كوهستاك، مصحوبة بكرات نارية أضاءت سماء الليل، وذلك وفقاً للقطات كاميرات المراقبة التي نشرتها وكالة أنباء فارس شبه الرسمية.

وأظهرت صور نشرتها وكالة أنباء تسنيم الإيرانية شبه الرسمية عددًا من الأطفال الذين تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج من إصابات في مستشفى ببلدة ميناب القريبة، حيث أصابت ضربة صاروخية أمريكية في اليوم الأول من الحرب مدرسة ابتدائية، مما أسفر عن مقتل أكثر من 100 طفل .

قال خبيران في الأسلحة لوكالة "أسوشيتد برس" إن صور شظايا صاروخ، قالت وسائل الإعلام الإيرانية إنه استخدم في الضربة، تعود إلى صاروخ كروز من طراز سلام إير (SLAM-ER) أمريكي الصنع.

قال تريفور بول، الباحث في شؤون النزاعات في المجموعة الاستقصائية بيلينجكات، إن صاروخ سلام إير "تم تطويره كسلاح دقيق للغاية" يمكن إعادة توجيهه أثناء الطيران بواسطة مشغل بشري يراقب بواسطة كاميرا تعمل بالأشعة تحت الحمراء.

قال إن آر جينزن-جونز، مدير خدمات أبحاث التسليح، إن الصاروخ الذي يُطلق من الجو يُستخدم أيضًا من قبل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. ولم تُعلن أيٌّ منهما عن تنفيذ أي ضربات جوية على إيران مؤخرًا.

وقاله إبراهيم عزيزي، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، عبر منصة "إكس": "لا تتوهموا: هذه الجرائم لن تمر دون عقاب".

وأعلن الجيش الأمريكي أنه على علم بالتقرير لكنه "لا يستهدف المدنيين أبدًا".

في سياق منفصل، قالت إيران إن أربعة من أعضاء الحرس الثوري وعشرة من أعضاء قوات الباسيج التابعة للحرس لقوا حتفهم في الهجمات الأمريكية.

استمرار إغلاق مضيق هرمز

خلال فترة الهدوء التي شهدها الشهر الماضي في القتال، كثفت الولايات المتحدة الضغط الاقتصادي على إيران، التي تعاني من ارتفاع التضخم والنمو السلبي وانهيار العملة، في الوقت الذي سعت فيه واشنطن إلى فتح مضيق هرمز بالكامل.

كان نحو خُمس النفط المتداول عالميًا يُنقل عبر هذا الممر المائي الحيوي قبل أن تشنّ إسرائيل والولايات المتحدة هجومًا على إيران في 28 فبراير، مما دفع إيران إلى إغلاقه بشكل شبه كامل ردًا على ذلك. وعلى الرغم من تصريحات واشنطن المتكررة بأن المضيق مفتوح، فإن عددًا قليلًا فقط من السفن يعبره يوميًا، كما أن إيران تشن هجمات متكررة على السفن.

أعلنت شركة الشحن السعودية بحري اليوم الأربعاء عن مقتل بحارين فلبينيين في هجوم وقع في وقت متأخر من يوم الاثنين أثناء عبور سفينتهما للمضيق.

وسرعان ما انهار اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في يونيو وسط تبادل للضربات في الشهر نفسه. وتعمل باكستان، بصفتها الوسيط، على استئناف المحادثات.

وفي وقت متأخر الثلاثاء، قال ترامب إنه لن يجبر إيران على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

كتب ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي: "لا يهمني إطلاقًا إن وقعوا اتفاقية لا قيمة لها بالنسبة لهم. أنا أفضل وضعنا الحالي بكثير، حيث نسيطر سيطرة شبه كاملة على مضيق هرمز، بينما ينهار اقتصادهم تمامًا. إنهم ببساطة ينفذون ما لا مفر منه. متى سينتفض الشعب الإيراني ويقاتل؟"

https://apnews.com/article/iran-us-strikes-hormuz-trump-september-2-2026-cc891e22860d7a53bf7ade9a3d74c0ae